

النهاية في غريب الأثر

- { ضفر } (ه) في حديث عليّ [إنَّ طلحة نازعه في ضفيرة كان علىّ ضفرها في وادٍ] الضفيرة : مثل المُسَدَّاة المُسْتَطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضمُّرُها عَمَلُها من الضَّفَر وهو الذَّسَجُ . ومنه ضَفَر الشَّعَر وإدخال بعضه في بعض .
- (ه) ومنه الحديث الآخر [فقام على ضفيرة السُّدَّة] .
- والحديث الآخر [وأشار بيده ورأى الضفيرة] .
- (ه) ومنه حديث أم سلمة [إنَّي امرأةُ أشدَّ ضَفَر رَأْسِي] أي تَعْمَلُ شَعْرَهَا ضَفَائِر وهي الذوائبُ المضمفورةُ .
- ومنه حديث عمر [مَن عَقَصَ أو ضَفَرَ فَعَلِيهِ الحَلْقُ] يعني في الحجِّ .
- (س) ومنه حديث الذَّخَعِيّ [الضَّافِر والمُلابِد والمُجَرِّم عليهم الحَلْق] .
- (س) وحديث الحسن بن عليٍّ رضي الله عنهما [أنَّه غَرَزَ ضَفَرَهُ في قَفَاه] أي غَرَزَ طرفَ ضَفِيرَتِهِ في أصلِها .
- [ه] ومنه الحديث [إذا زَنَتِ الأُمُّةُ فَبِعِمْهَا ولو بضَفِيرٍ] أي حَبِلَ مَفْتُول من شَعَرٍ فعيل بمعنى مفعول .
- (ه) وفي حديث جابر [ما جَزَرَ عنه الماءُ في ضَفِيرٍ] في ا : [ضَفِير البحر] وفي الهروي : [من ضَفِير البحر] وما أثبتناه من الأصل واللسان والفائق 2 / 67 (البحر فكلُّه [أي شَطَطَه وجانبه . وهو الضَّفِيرَة أيضا .
- (ه) وفيه [ما على الأرض من نَفْسٍ تَمُوتُ لها عند الله خَيْرٌ تُحِبُّ أن تَرْجِعَ إليكم ولا تُضَافِرَ الدُّنْيَا إِلَّا القَتِيلَ في سبيل الله فإنه يُحِبُّ أن يرجعَ فيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى] المَضَافِرَة : المُعاوَدَة والمُلاَبِسة : أي لا يُحِبُّ مُعاوَدَة الدُّنْيَا ومُلاَبِستَها إِلَّا الشَّهيدُ . قال الزَّمَخْشَرِيّ : [هو عندي مَفْءَلَة من الضَّفَر (هكذا ينقل المصنف عن الزمخشري أن بالزَّاي ولم نجده في الفائق 2 / 66 إلا بالراء . ولم يضبطه الزمخشري بالعبارة) وهو الضَّفَر (عبارة الزمخشري : [وهو الأَفَر . والأَفَر : العَدُو) والوثوبُ في العَدُو . أي لا يَطْمَح إلى الدنيا ولا يَنْدُرُ إلى العَوْد إليها إلا هو] . ذَكَرَهُ الهروي بالراء وقال : المضافةُ بالضاد والراء : التَّأَلُّبُ . وقد تَضَافَرَ القوم وتطَافَرُوا إذا تَأَلَّبُوا . وذكره الزمخشري ولم يَقَيِّدْهُ ولكنه جَعَلَ اشتقاقَه من الضَّفَر (هكذا ينقل المصنف عن الزمخشري أن

بالزَّاي ولم نجده في الفائق 2 / 66 إلا بالراء . ولم يضبطه الزمخشري بالعبارة (وهو الطَّافِر والقَفَر وذلك بالزاي ولعله يقال بالراء والزاي فإنَّ الجوهرى قال في حرف الراء : [والضَّافِر : السَّعْي . وقد ضَفَرَ يَضْفِر ضَفْراً] والأشْبَه بما ذهب إليه الزمخشري أنه بالزاي .

(س) وفي حديث عليّ رضي الله عنه [مُضَاوَرَةُ الْقَوْم] أي مُعَاوَنَتُهُمْ . وهذا بالراء لا شكَّ فيه